بدأ الفلسطينيون صيام شهر رمضان مع تفاقم الجوع في قطاع غزة وعدم وجود نهاية محسومة للحرب التي دامت ستة أشهر بين إسرائيل وحماس. إذ تشير التقديرات أن الأشخاص في قطاع غزة لديهم وصول إلى أقل من ثلاثة لترات من الماء للشخص الواحد يوميًا للشرب والطهي والغسيل، سكان القطاع البالغ عددهم 2. حيث أن طفلاً واحداً من بين كل 6 أطفال دون سن الثانية في شمال غزة يعاني من "سوء التغذية الحاد والهزال". وتقول منظمة الصحة العالمية إن معظم مستشفيات القطاع البالغ عددها 36 مستشفيات توقفت عن العمل. فمتى هو الوقت المناسب لكسر الحصار وإغراق غزة بالمساعدات التي تحتاجها؟" وقال بيبركورن من منظمة الصحة العالمية إن واحدا من كل ستة أطفال تحت سن الثانية يعاني من سوء التغذية الحاد في شمال غزة. وأمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل باتخاذ جميع التدابير اللازمة والفعالة لضمان تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة دون عوائق لتجنب المجاعة. ففي قرار صدر بالإجماع، ويأتي قرار المحكمة بعد تحذيرات من أن المجاعة قد تضرب غزة في غضون أسابيع. إلا أن المحكمة لا تتمتع بسلطة واسعة لتنفيذ أحكامها. ومجلس الأمن هو الهيئة الوحيدة في الأمم المتحدة التي يمكنها اتخاذ التدابير اللازمة لمحاولة ضمان امتثال جميع الدول الأعضاء. ويأتي حكم محكمة العدل الدولية بعد نحو أسبوع من نشر التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، يواجه جميع سكان غزة البالغ عددهم 2. 2 مليون نسمة مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، تحدث المجاعة عندما يعاني بلد ما من نقص حاد في الغذاء، وذكرت محكمة العدل الدولية في حكمها أن غزة لم تعد تواجه خطر المجاعة فحسب، هناك حاجة ماسة إلى جميع أنواع المساعدات الإنسانية، عندما غادر الناس بزوج واحد من الملابس وبالتالي ليس لديهم ملابس دافئة، إن إيصال المساعدات هو مسألة حياة أو موت بالنسبة للأطفال في قطاع غزة.

Summarized by © lakhasly.com